

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمد رسول الله
قال اشهد ان محمد رسول الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمد رسول الله
ثم قال حتى على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
ثم على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله اكبر قال الله اكبر انه اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا
الله من قلبه دخل الجنة وفي الحديث الاخر من قال حين يسمع
المؤمن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا ومحمدا رسولا وبالاسلام ديننا
غفر له ذنبه **الشرح** اما اسم الرجال ففيه حبيب بن عبد
الرحمن بن اساف فيبني بضم النون المعجمة واسف بجر الهجاء
وفيه المحكم بن عبد الله بضم النون الكاف وقد سبق في
المفصول التي في مقدمة الكتاب ان كل ما في الصحيحين من هذه
الصورة فهو حكيم بفتح الحاء الا الشين بالضم حكيم هذا وزريق
ابن حكيم واما قول مسلم حدثنا اسحق بن منصور ابنا اجمعين
محمد بن جهمم الثقفي ثنا اسمعيل بن جعفر عن غمارة بن غزبية
التي اخرج فقال الدارقطني في كتاب الاستدراك هذا الحديث
ن واه الدارقطني وغيره مرسل وقال الدارقطني ايضا
في كتاب الليل هو حديث متصل وصله اسمعيل بن جعفر وهو
ثقة حافظ وزيادة ته متصلة وقد رواه البخاري ومسلم في
الصحيحين وهذا الذي قاله الدارقطني في كتاب الليل هو
الصواب فالحديث صحيح وزيادة الثقة متصلة وقد سبق
امثال هذا في هذا الشرح والله اعلم واما لغة ففيه الوسيلة
وقد فسرها صلى الله عليه وسلم بانها منزلة في الجنة قال اهل
اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقوله صلى الله عليه وسلم
حلت له الوسيلة اي وجبت وقيل تاله وقوله صلى الله

عليه

عليه وسلم اذ قال المؤمن الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله ثم قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمد رسول
الله ثم قال حتى على الصلاة الخ معناه قال كل نوع من هذا معنى كاهو
الشرع فاختصر صلى الله عليه وسلم على كل نوع شرطه تنبيها
على باقيه ومعنى حتى على كذا اي تعالى لوالديه والفلاح الفوز
والنجاة واصابة الخير فالوا وليس في كلام العرب كلمة اجم بخير
من لفظة الفلاح ويتراب منها النضحية وقد سبق بيان هذا
في حديث الدين النضحية فمعنى حتى على الفلاح تعالى الى سبب
البناء والفوز في الجنة والخلود في النعم والفلاح والفلاح
يطلقها العرب ايضا على البقا وقوله لا حول ولا قوة الا بالله
يجوز فيه خمسة اوجه لاهل العربية مشهورة احدها الاحول
ولا فوج بضمها بلا تنوين والثاني فتح الاول ونصب الثاني
سونا في الثالث رفعها متونين والرابع رفع الاول ورفع
الثاني متونا والحايس عكسه قال الحروري قال ابوالهيثم المحول
المحركة اي لا حركة ولا انطاعة لا سنية الله وكذا قاله ثعلب
واخرون وقيل لا حول في دفع شره لا قوة في تحصيل خيرا لا
باله وقيل لا حول عن تعصية الله لا بعصمته ولا قوة على طاعته
الا بمحورته وحتى هذا عن ابن مسعود رضي الله عنه وحتى الجوهري
لغة غريبة ضمنية انه يقال لا حول ولا قوة الا بالله بالياء قال
والحول والحول بمعنى ويقال في السير عن قولهم لا حول
ولا قوة الا بالله المحوالة هكذا قاله الازهرى والاكثري
وقال الجوهري المحوالة فعلى الاول وهو المشهور الخا والواو
من الحول والقاف من القوع واللام من اسم الله وعلى الثاني الخا
واللام من الحول والقاف من القوة والاول اوليلا يفصل
بين الحروف ومثل المحوالة المحالة في حتى على الصلاة حتى على